. @ 4266 @

قال ابن المعلم وفي تلك المرة جعلني راوية له فكان نجم الدين ابو الغنائم يقول انني احفظ جميع شعر الحيص وبيص ورسائله . .

قلت يريد بقوله ما رايت مجلسا اشبه بمجلس طاهر العلوي لما امتدحه المتنبي من هذا المجلس يريد ان المتنبي لما قصد طاهر العلوي ممتدحا اجلسه طاهر في الدست وجلس بين يديه حتى فرغ من إنشاد مدحته . .

اخبرنا ابو هاشم عبد المطلب بن الفضل الهاشمي قال اخبرنا ابو سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور السمعاني قال سمعت ابا العباس الخضر بن ثروان المقرىء الضرير ببلخ يقول سمعت ان حيص بيص انحدر الى ابي المظفر بن حماد بالبطائح فخطر له في الطريق قصد هندي رجل من أمراء الاكراد ينزل الزابات فمدحه بقصيدة اولها .

(أجأو سلمى ام بلاد الزاب % وابو المظفر ام غضنفر غاب) .

(رفع المنار بنو زهير بالعلى % بالفارس المتغطرف الوثاب) .

فأعطاه فرسين منسوبين وخمسمائة دينار وفرقا من الغنم ولكل واحد من غلمانه قباء من الابريم وقلنسوة ووقف بين يديه وهو ينشده وقال وا لا أقعد فإني اعلم ان اليوم قد علا نسبي وارتفع شأني وقدري وعاد من عنده ولم يتم قصده الى ابن حماد وقال عولنا على قصد ابي المظفر فأمجدنا هندي ذهبا وخيلا وغنما وثيابا . .

قرأت بخط أبي غالب بن الحصين في تاريخه وقرأته على رفيقنا أبي عبد ا محمد بن محمود البغدادي عنه قال حدثني الشيخ نصر ا بن مجلي مشارف الصناعة بالمخزن وكان من الثقات الأمناء أهل السنة قال رأيت في المنام علي بن أبي طالب عليه السلام فقلت يا أمير المؤمنين تفتحون مكة فتقولون من دخل دار أبي سفيان فهو آمن ثم يتم على ولدك الحسين يوم الطف ما تم فقال لي عليه السلام أماسمعت أبيات الجمال بن الصيفي في هذا فقلت لا فقال اسمعها منه ثم استيقظت فباكرت الى دار الحيص بيص فخرج إلي فذكرت له